

الندى



والموت

ممدوح الشيخ



© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة لـ
www.nashiri.net
© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب
نشر إلكترونيًا في نوفمبر 2004

المحتويات

- الإهداء
- من أوراق عاشق
- أنام
- أطل الصبح
- أنا أنا
- الرحيق السرمدي
- سمراء
- سحر عينيك
- مُري خلسة
- الأسلاك الشائكة
- في ساحة الحزن
- الندى والموت
- لأميرة
- بقصائدي ويقيني
- السيرة الذاتية للكاتب

الإهداء

لشيءٍ يُطارِدُنِي في المَسَاءِ

كَطَيْفِ الوَسَنِ

يُهْدِهْنِي

مِثْلَ مَهْدِ الصَّغِيرِ

وَيَقْسُو عَلَيَّ

فَأَهْوِي حُطَامًا

بِقَايَا وَثَنٍ

..... لهذا الوَطَنِ

ممدوح الشيخ

مِن أَوْرَاقِ عَاشِقٍ

مُفْتَنِح

" لا تَعْطِنِي

إِلَّا عَيُونَ حَبِيبَتِي

فَأَنَا مُسَافِرٍ

أَخِيْتُ تُرْحَالِي

وَعَوَّدْتُ الضُّلُوعَ

عَلَى الْخَنَاجِرِ

كَفُّ تَصَافِحَتِي

وَعَيْنٌ

تَحْتَوِي حُزْنِي

وَرُوحٌ . . .

تُرْتَدِي

رُعبَ المُحَاصِرِ "

**

**

**

**

**

1 (وَرَقَةٌ أُولَى) (رَحِيل)

سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ
يَعَصِمُ الْقَلْبَ
مِنْ حُزْنِهِ
حِينَ تَحْتَجِبِينَ
وراءَ غَمَامِ الرَّحِيلِ
وَأُبْحَثُ
عَنْ قِصَّةِ لِلصَّحَابِ
تَزْيِيفُ مَا طَلَّ
مَنْ قُبِحْنَا
بِغِطَاءِ
نَبِيلِ
وَأُطْفِئُ
قَنَدِيلَ تَرَحَّالِنَا فِي الْبِلَادِ
نُفْتَسُّ عَنْ مُدُنٍ
تَحْتَوِينَا
فَنَمَلُوهَا . . .
بِالْبُكَاءِ الْجَمِيلِ

**

2 (وَرَقَةٌ ثَانِيَةٌ) (نَزَال)

أُغْمِدِي عَيْنَيْكَ

يَا سَيِّدَتِي

إِنِّي أَصْغَرُ

مِنْ هَذَا النِّزَالِ

رَأَيْتِي الْبَيْضَاءُ

ذِي فِي مَفْرَقِي

فَأَنَا الْمَهْزُومُ

مِنْ غَيْرِ قِتَالِ

وَأَنَا الْهَارِبُ

مِنْ صَبَوْتِهِ

وَأَنَا الْمُمَكِّنُ

وَالْوَهْمُ الْمُحَالِ

أَلِقُ الثَّلْجَ الَّذِي فِي هَامَتِي

أَلِقُ الثَّلْجَ

بِهَامَاتِ الْجِبَالِ

**

3 (وَرَقَةٌ ثَالِثَةٌ) (عِطْرُ الْغَوَايَةِ)

فَتَاةٌ

بِطَعْمِ التَّوَهُجِ

وَالْأَرْقِ الْمُسْتَبِدِّ

بِعِطْرِ الْغَوَايَةِ تَحْصُرُنِي

بَيْنَ ثَلَجِ الْفِرَاقِ

وَنَارِ الْجَسَدِ

وَأَنَا

وَاحِدٌ وَوَحِيدٌ

بِإِسَاعِدِ

أَوْ سَنَدِ

أَنْقَبُ فِي الرِّيحِ عَنْهَا

وَأَهْرُبُ مِنْهَا

إِذَا خِلْتُ أَنِّي أَجِدُ

**

4 (وَرَقَةٌ رَابِعَةٌ) (رَحَلُوا)

رَحَلُوا
وَمَا بَقِيَتْ
سِوَى الْأَشْعَارِ
وَالزَّفَرَاتِ
وَالْحُزْنُ يَطْوِينَا
لِسَانَ مِمن دَمٍ
مِن طَنْجَةٍ
حَتَّى الْفُرَاتِ

**

رَحَلُوا
فَلَا الْأَفْكَارُ تَنْفَعُنَا
وَلَا السَّكَّرَاتِ

**

5 (وَرَقَةٌ خَامِسَةٌ) (مُفْعَمًا، جَاءَ)

ذاتَ يَوْمٍ
مَضَى
ثُمَّ عَادَ وَحِيدًا
مُفْعَمًا جَاءَ
بِالشُّوقِ
وَالْحُزَنِ
وَالأَسْئَلَةِ
كَطِفْلِ
يُفَتِّشُ عَن أُمِّهِ
فِي دُرُوبِ
مِنَ الوَحْشَةِ القَاحِلَةِ

**

(وَرَقَةٌ أُخِيرَةٌ)

اغْفِرِي لِي

حَنِينِي إِلَيْكَ

اغْفِرِي لِي حَنِينِي

اغْفِرِي لِي

إِذَا طُفْتُ تَحْتَ النِّوَابِذِ

أَوْ سِرْتُ

عِنْدَ أَرِيكَتِنَا الْبَاكِيةِ

**

اغْفِرِي لِي

إِذَا شُفْتُ عَيْنَيْكَ

فِي لُقْمَةِ الْخُبْزِ

أَوْ

فَوْقَ حَائِطِ غُرْفَتِي الْخَالِيَةِ

**

اغْفِرِي لِي

فَبَعَدَكَ

لَا قِصَّةَ آتِيَةَ

**

أَنَامُ

أَنَامُ عَلَى رَاحَتِيكَ
قَلِيلًا
فَيُوقِظُنِي خِنَجَرٌ
ثُمَّ أَغْفُو

**

وَأَغْفُو عَلَى رَاحَتِيكَ
كَطِفْلِ
فَأَغْرَقُ
لَكِنِّ حُلْمِي
يَطْفُو

**

أَنَامُ عَلَى رَاحَتِيكَ قَتِيلًا
قَتِيلًا أَنَامُ
فَعَيْنَاكَ تَغْفُو !!

**

أَطَلَّ الصُّبْحُ

أَطَلَّ عَلَى وَطَنِي الصُّبْحُ
لَمْ يَنْدَهَشْ
وَعَاصَ بِأَضْلَاعِهِ الرُّمْحُ
لَمْ يَرْتَعْشْ
وَتَوَلَّى إِلَى الْبُوحِ
لَكِنَّهُ
كَانَ يَخْشَى عَلَى الْقَيْدِ
أَنْ يَنْخَدِشَ !!

**

أَنَا أَنَا

يَا أَيُّهَا الْحُزْنُ النَّبِيلُ
أَنَا أَنَا
قِنْدِيلُ أُغْنِيَتِي النَّحِيلُ
يُضِيءُ كُلَّ شَوَارِعِ التَّرْحَالِ
مُنْتَصِبًا
عَلَى حَدِّ الْقَنَا
وَأَنَا أَنَا

**

دَافَعْتُ عَنْ سُورِ الْمَدِينَةِ
حِينَ فَرَّ جُنُودُهَا
وَنَثَرْتُ أُسَيْلَتِي
عَلَى أَبْوَابِهَا
وَصَحَبْتُ فِيهَا الشَّمْسَ
مِنْ مِيلَادِهَا
لِغُرُوبِهَا
وَأَكَلْتُ
خُبْزَ حَنِينِهَا
وَطَعِمْتُ غُرْبَتَهَا

اِحْتَضَنْتُ أَنْيْنَهَا
وَقَرَأْتُ حُزْنَ دُرُوبِهَا

**

فَعَرَفْتُ
حِينَ تَسَاقَطَ الشُّهْدَاءُ
مَا اسْمُ مَدِينَتِي
وَعَرَفْتُ أَنَّ هُوِيَّتِي
أَنْيِّي أَنَا

**

قِيْثَارَتِي سَيْفِي
وَزَادِي
حَنِطَةُ التَّنْكَارِ
أَنْثُرُهَا
فَتَخْضِرُ الْمُنَى
وَأَنَا أَنَا

**

الرَّحِيقُ السَّرْمَدِي

يا شَارِعَ الأَزْهَارِ
بُح لي
بالرَّحِيقِ السَّرْمَدِي

بُح لي
بِسِرِّ أُمُومَةِ الأَرْضِ الحَزِينَةِ
لِلرَّجَالِ القَادِمِينَ
مِنَ المَخَاضِ الأَوَّلِيِّ

**

يا شَارِعَ الأَزْهَارِ
بُح لي
وابدأ التَّارِيخَ
ثَانِيَةً
لأنِّي

لا يُطَاوِعُنِي التَّمَرُّدُ
يا شَارِعَ الأَزْهَارِ
بُح لي
إنَّنِي

مِنَ أَلْفِ عَامٍ
لَمْ أُغَرِّدْ

**

سَمْرَاءُ

سَمْرَاءُ

تَحْمِلُ

حُزْنَ قُبْرَةٍ

وَصَبْرَ مُقَاتِلٍ

وَإِبَاءَ شَاعِرٍ

تُنْبِيكَ عَيْنَاهَا

عَنِ الْأَوْطَانِ

فِي صَمْتٍ

مُكَايِرٍ

**

لَا فُلكَ يَحْمِلُهَا

إِلَى جَبَلٍ

إِذَا الطُّوفَانُ حَاصِرَهَا

وَلَا

فَرَسٌ مُغَامِرٍ

**

سِحْرُ عَيْنَيْكَ

دَعِينِي

أَرَى خَلْفَ عَيْنَيْكَ

مَا لَا يُرَى

دَعِينِي

أُحَاصِرُ فِيكَ

انْهِيَارَ الذُّرَى

وَمَوْتَ الْعَصَافِيرِ

فِي رَدَهَاتِ الْقُصُورِ

وَفَوْقَ ضُلُوعِ الْقُرَى

**

دَعِينِي

وَلَا تَمْنَحِي سِحْرَ عَيْنَيْكَ

لِلسَّامِرِي

فَقَدِيمِ الْمَرءِ

وَجَهَ نَبِيٍّ

وَقَلْبَ دَعِيٍّ

**

مُرِّي خِلْسَةً

مِنْ طَنْجَةِ لِشَامٍ
جُرْحِي غَائِرٌ
يَا طِفَاتِي
لَا تَنْكِي
أَحْزَانِي
مُرِّي بِأَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ
خِلْسَةً
وَدَعِي لِهَيْبِ مَشَاعِرِي
يَنْسَانِي
فَوَرَاءَ صَمْتِ مَلَامِحِي
يَبْكِي دَمًا
قَلْبِي الَّذِي مِنْ حُزْنِهِ
أَعْيَانِي

**

سَافَرْتُ
مَعشُوقًا
وَعُدْتُ
مُضَرَّجًا

بِالْحُزْنِ

أَجْمَعُ بِالْبُكَاءِ

أَشْأَلِي

مَرَّتْ عَلَيَّ جَسَدِي السُّنُونُ

خَنَاجِرًا

وَبِكَلِمَةٍ

أَصْبَحْتُ خَيْطَ دُخَانٍ

وَحُطَامَ تَمَثَالٍ

وَقِصَّةَ عَاشِقٍ

لَا يَحْتَوِيهَا مَنْطِقِي

وَلِسَانِي

تَغْتَالِنِي الْكَلِمَاتُ

حِينَ أَقُولُهَا

تَجَاحُنِي ذِكْرَكَ

فِي أَشْيَائِي

**

يَا أَيُّهَا الذَّنْبُ الَّذِي

أَدْمَنْتُهُ

قَدْ كُنْتُ لِي بَيْتِي

وَكُنْتُ رِدَائِي

الآنَ

أَشْعُرُ أَنَّني عَارٍ

إذا

لِلذِكْرِيَّاتِ
فَتَحْتُ بِأَبِ خُبَائِي

**

هَلْ صِرْتُ حَقًّا
بَعْدَ مَوْتِ وَلِيدِنَا
مَاضٍ
تُدْرِجُهُ السُّنُونُ وَرَائِي ؟ !
أَمْ أَنْتِ أَتِ
لَا أَطِيقُ لِقَاءَهُ
وَفِرَاقَهُ
أَقْسَى مِنَ الْإِرْجَاءِ ؟
أَمْ شَوْكَةً
فِي كُلِّ مَهْدٍ ضَمَّنِي
حَتَّى أَلْفَتُ الْوَحْزَ
فِي أَعْضَائِي ؟ !

**

ضِدَّانِ نَحْنُ
وَبَيْنَنَا يَا طِفْلَتِي
أَلْفٌ مِنَ الْحُرَّاسِ

وَالْأَبْوَابِ
طِفْلَانِ فِي دَرْبِ طَوِيلِ
رُبَّمَا
خُضْنَا نَرَكُضُ
خَلْفَ خَيْطِ سَرَابِ
هَذَا الضَّبَابُ يُلْفُنَا
وَوَرَاءَهُ
سَنَكُونُ صَرَعَى
وَهَمِنَا الْكَذَّابِ

**

الأَسْلَاقُ الشَّائِكَةُ

مَنْفِيًّا عَن وَطَنِي

وَضَفَائِرٍ مِّنْ أَهْوَى

وَنُقُوشٍ فَوْقَ الْجُدْرَانِ

تُنَادِينِي

**

فَوْقَ الْأَسْلَاقِ الشَّائِكَةِ

أُعَلِّقُ صُورَةَ جَدِي

وَالْمَلِمُ تَذَكَّرَاتِ الْعُمَرِ

تُسْشَطُّنِي

**

عِنْدَ الْأَسْلَاقِ الشَّائِكَةِ

سَكَبَتْ حَٰنِيْنِي

كُلَّ حَٰنِيْنِي

وَدَّعَتْ طُفُولَةَ عُمَرِي

وَالْأَسْبَابَةَ الْمَصَالِيبَةَ

فَوقَ لِسَانِي

مِنَ بَدءِ التَّكْوِينِ

**

عِنْدِ الأَسْلاكِ الشَّائِكَةِ

قَطَعَتْ شَرَّائِي!!

**

في ساحة الحزن

نزلت ساحة الحزن
تبحث عن
عمرها
صادفت قصص الأمس
والغائبين
لم تُعرف على قلبها
نسمة
فأباحت مدامعها
لخطى العائرين

**

أحرف
تتقاطع فوق اللسان
وليس تبيّن
صرخة عبرت حاجز الصمت
لكنها
لم تجاوز
حدود الأئين

**

مَا الَّذِي جَاءَ بِي سَاحَةَ الْحُزْنِ؟
كُنْتُ أَفْتَشُّ عَنْ جَنَّةِ الْيَاسْمِينِ

مَا الَّذِي جَاءَ بِي ؟

مَا الَّذِي جَاءَ بِي ؟

مَا الَّذِي جَاءَ بِي ؟

فِي الصَّنَادِيقِ

أَشْيَاءُ

لَا تَسْتَكِينُ

هَذِهِ الذِّكْرِيَّاتُ

الرِّمَاحُ

السُّيُوفُ

الْخَنَاجِرُ

فِي أَضْلاعِ الْعَاشِقِينَ

**

إِنَّهُ الشَّوْكَ

يَا إِصْبَغِي

فَأَنْتِ بِه

إِنَّهُ الْعَارُ

فَوقَ الْجَبِينِ

سَقَطَ الْوَرْدُ مِنْ قَبْضَتِي
غَفْلَةً
وَالَّذِي فِي يَدِي
وَحَزْمُ مَرِّ السِّنِينَ

**

الندى والموت

على الأسفَاتِ
يَسْقُطُ شَاعِرٌ آخِرُ
مَوْشَى
بِالنَّدَى
... .. والمَمُوتِ

**

تَرَحَّلَ
فِي بِلَادِ اللَّهِ
مَحْزُونًا
مِنَ الْبَارُودِ
لِلزَهْرَةِ
لِيرِثِي ثَائِرًا
قَدَ بَكَاتٍ مَشْنُوقًا
عَلَى شَجَرَةٍ
مَوْشَى
بِالنَّدَى

والصَّمْتِ

**

لَأَمِيرَةٍ

لَأَمِيرَةٍ
سَكَبَتْ رَحِيقَ زُهُورِهَا
فِي كَفِّ شَاعِرٍ
فَتَبَرَّعَ الْإِنْسَانُ فِي أَحْدَاقِهِ
وَتَدَفَّقَتْ بِلِسَانِهِ
لُغَةَ الْمَخَاطِرِ
لَمْ يَدْرِ مُنْذُ عَرَفْتَهُ
مَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْمُحَاصِرِ
وَالْمُحَاصِرِ

**

سَأْمَزَقُ الْقَيْدَ الْحَرِيرِيَّ الْأَخِيرِ
وَسَأْمَنْحُ التَّارِيخَ فُرْصَةَ عُمَرِهِ
لِيُرَاكَ فِي ثَوْبِ الْأَمِيرَةِ
تَخْرُجِينَ إِلَى الْأَمِيرِ
وَسَيَفْضَحُ النَّوَارُ سِرَّ قَصِيدَتِي
وَسَتَرْسُمُ الْأَزْهَارُ وَجْهَكَ
بِالْعَبِيرِ

**

سَأَقُولُ لَلَّاتَيْنِ

أَنْتِ أَمِيرَتِي

وَأَنَا الَّذِي أَحَبَبْتُ

- يَا حُرِّيَّتِي -

قَيْدَ الْأَسِيرِ

**

صَاحِبَتِي

بِالرُّوحِ

مُنْذُ مَشْيَةِ الرَّحْمَنِ

حَتَّى

أَوَّلِ الْإِنْسَانِ

حَتَّى... .

بَابِ مَنْزِلِنَا الصَّغِيرِ .

**

بِقِصَائِي وَيَقِينِي

(إلى القادمين على خيول الانتفاضة)

مِنْ فِضَّةِ الْأَحْزَانِ

شِعْرِي نَابِتٌ

وَمُرَصَّعٌ

بِمَوَاجِعِي

وَأَنْيِينِي

وَطَّنِي الْقَصِيدَةَ

حِينَ أَفْقِدُ مَوْطِنِي

وَمَوَاجِعِي عَرَبِيَّةً

وَحَنِينِي

دَافَعْتُ عَنْ هَذَا الْمَدَى

بِقِصَائِي

أَخَيِّتُ بَيْنَ زُهُورِهِ

وَجَبِينِي

جُدْرَانُهُ ...

غُدْرَانُهُ ...

شُطْرَانُهُ

أَشْتَاقُهَا ...

تَجْتَاحُنِي ...

تُوْوِينِي

فِي كُلِّ شَيْءٍ
بَصْمَةٌ أَوْ دَمْعَةٌ
أَوْ كَلِمَةٌ
فَرَّتْ لِي تَلَاتِي

**

وَحَلَمْتُ
بِالْآتِينَ مِنْ أَبْنَائِهِ
سَأَلْتُهُمْ رَأْيَاتَهُ
بِيَمِينِي
بُسْطَاؤُهُ ...
شُهُدَاؤُهُ ...
شَعْرَاؤُهُ
مَنْ يُرْسِلُونَ جُنُورَهُمْ
فِي الطَّيْنِ
مُتَدَفِّقًا كَالنَّهْرِ
يَهْدِرُ حَلْمُهُمْ
مُتَأَلِّقٌ ...
كَبَرَاءَةِ التَّكْوِينِ

**

النُّورُ فِي أَحْدَاقِهِمْ

وَأَكْفُهُمْ

صَاغَت لَنَا فَجْرًا

وَبَهَجَةَ عِيدٍ

عَبَرُوا حُدُودَ قَصِيدَتِي

بِخِيُولِهِمْ

وَرَجَعْتُ أَبْحَثُ

عَنْ حُدُودِ قَصِيدِي

يَا فِتْيَةَ

لَمْ يُؤَلِّدُوا بِقَصِيدَةٍ

بَلْ عَلَّمُونَا الشَّعْرَ

دُونَ نَشِيدٍ

كُونُوا حُمَاةَ زُهُورِنَا

وَتُغْوِرِنَا

كُونُوا

نِهَائِيَّةَ تِيهِنَا فِي الْبَيْدِ

كُونُوا لِأَجْلِ غِنَائِنَا

قِيثَارَةَ

وَبِأَحْظَةِ التَّعَمِيدِ

دَمَّ شَهِيدٍ

**

الْحُلْمُ مِلْءُ يَمِينِكُمْ

فَاتَّقُوا

فَأَنَا أَنْتَ ظَرْتُ مَجِيئَكُمْ

لِقُرُونِ

ورأيتُ بَعْضَ وُجُوهِكُمْ

بِقَصَائِدِي

هَلْ تُنَكِرُونَ الشُّوقَ

مِلءَ عُيُونِي؟

لَا تُنَكِرُوا

فَأَنَا أُسِيرُ قَصَائِدِي

وَمَوَاجِدِي

وَعِوَايَتِي

وَجُنُونِي

مَا ضَاعَ مِنْ عُمُرِي

يَعُودُ بِالْحِظَّةِ

إِذْ تُوَلِّدُونَ

وَتَقَطِّفُونَ

شُجُونِي

فَأَنَا عَلَى دَرْبِ أَنْتِ ظَارِي

وَاقِفٌ

مُتَشَبِّهٌ

بِقَصَائِدِي وَيَقِينِي ..

**

السيرة الذاتية للكاتب ممدوح الشيخ

اسم الشهرة : ممدوح الشيخ

تاريخ الميلاد : 14 / 8 / 1967

كاتب وشاعر



نشرت له مقالات ودراسات وقصائد بالعديد من الدوريات داخل العالم العربي في : مصر والإمارات والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ولبنان . كما نشر في دوريات خارج العالم العربي في : بريطانيا وهولندا وقبرص وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية

المؤلفات

نشر له من المؤلفات :

- 1 - أشهر الأحلام في التاريخ
 - 2 - المسلمون ومؤامرات الإبادة
 - 3 - التنبؤات والأحلام من الخرافة إلى العلم
 - 4 - اعترافات حافظ نجيب (رواية / إعداد للنشر)
- مكتبة ابن سينا - مصر - 1993
- مكتبة مدبولي الصغير - مصر - 1994
- دار التضامن - لبنان - 1996
- الطبعة الأولى 1996 - دار الحسام - لبنان

مصر

الطبعة الثانية دار الانتشار العربي - بيروت -

2003

- 5 - نقوش على قبور الشهداء (ديوان شعر)
 - 6 - الإسلاميون والعلمانيون من الحوار إلى الحرب
 - 7 - البابا شنودة والقدس : الحقيقي والمعلن
 - 8 - عاصمة للبيع (مسرحية)
 - 9 - الشعراوي والكنيسة : ماذا قال الأنبا للشيخ ؟
- مركز يافا للدراسات والأبحاث - مصر -
- الطبعة الأولى 1996 - الطبعة الثانية 2003
- دار البيارق - الأردن - 1999
- خلود للنشر - مصر - 2000
- دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة - الإمارات - 2000
- (طبعة إلكترونية - e-kotob.com -

(2002

10 - هو المستحيل (قصيدة شعر) - مركز يافا للدراسات والأبحاث - مصر -
2003

وطبعة إلكترونية على nashri.net - 2003

له تحت الطبع عدة مؤلفات أهمها :

- 1- العلمانية والدين : اقتراب جديد - دار التضامن - لبنان
- 2- القصة القصيرة المصرية : النشأة - التطور - التمرد - دار الشرق الأوسط - سراييفو
- 3 - الحلم المسروق (ديوان شعر بالعامية) مركز يافا للدراسات والأبحاث - مصر
- جائزة أفضل قصيدة (المركز الثاني) من المجلس الأعلى للثقافة - مصر - 1999 .
- جائزة " الإبداع العربي " من : " دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة " في مجال المسرح - المركز الثاني - عام 2000 .
- جائزة أفضل قصيدة (المركز الثاني) من نادي جازان الأدبي بالمملكة العربية السعودية في المسابقة الثقافية لعام 1423هـ .
- وردت له ترجمة في الطبعة الأولى من : " معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين "

أعمال أخرى :

- حرر موسوعة " اليهود واليهودية والصهيونية " - 8 مجلدات - لمؤلفها د . عبد الوهاب المسيري - دار الشروق - 1998.
- حرر موسوعة " اليهود واليهودية والصهيونية " نسخة ميسرة ومختصرة (مجلدان) .

معلومات الاتصال

مصر

المنوفية

قويسنا - 145 ش الجلاء

هاتف 048576315 فاكس 048575073 - 048575109

البريد الإلكتروني: mshikh@maktoob.com أو mshikh@hotmail.com